

## كلمة ونص

يونس خلف

### الحسكة.. سرقوا من المارد هيبته

معاناة المنطقة الشرقية بمحافظةها الثلاث الحسكة والرقبة ودير الزور تشكل مفارقة عجيبة ومؤلمة، حيث كانت هذه المحافظات تقيض عطائها وخيراتها ثم شحت فيها الموارد إلى حد بات فيها كل شيء مهدداً والأوضاع السيئة تنذر بالمزيد، حيث الجفاف والفقر وقلة الموارد، ما دفع بالكثيرين للبحث عما يضمن لهم البقاء، وارتفعت نسبة البطالة بين الشباب الذين يعملون في مجال الزراعة كما هاجر قسم منهم بحثاً عن لقمة العيش، وشكل ارتفاع أسعار الوقود مشكلة تضاف إلى سلسلة المشكلات شكلت ضربة أخرى لقطاع الزراعة. أنت إلى تراجع ما زاد من الألم وعمق المسألة ولطالما كانت محافظة الحسكة إحدى الدعامات الأساسية للاقتصاد الوطني ومصدراً للخير والعطاء..

وكانت سلة الغذاء ومصدر العطاء ومركزاً من مراكز الإشعاع الحضاري، إلا أن الاحتلال وجفاف نهر الخابور دفع الأسر التي تعيش على ضفافه والتي تعتمد في معيشتها على الزراعة للهجرة بحثاً عن لقمة العيش التي تضمن لهم الاستمرار في الحياة وأدى ذلك إلى انتشار الفقر وتردي الأوضاع المعيشية لسكان المنطقة. لقد كانت وما زالت الحاجة لدعم عملية التنمية أمراً حيوياً لضمان الاستقرار بعد أن اضطرت الظروف القاسية مئات الأسر التي تعتمد على الزراعة إلى الهجرة الأمر الذي أصبح واقع الحال يحتاج إلى تشخيص الوضع الراهن والحلول اللازمة لمعالجة واقع المحافظة الاقتصادي والزراعي والتنموي لتخفيف من الأثر التي تركتها هذه الظروف على حياة المواطنين عبر اعتماد مجموعة من الخطوات الملحة في القطاعات التنموية والخدمية في محافظة الحسكة وتحقيق التنمية المتكاملة لسكان الريفين ورفع مستوى الدخل وتقرير معيشة السكان المحليين وتجاوز الفقر وتقوية مبادئ المساواة عبر تأمين تنمية إقليمية متوازنة تخلص الأسر الفقيرة العمة ولاسيما المهاجرة منها طلباً للبقاء العيش وتتخذ صغار المزارعين من معاناتهم من تدني الإنتاج نتيجة الجفاف وتراكم الديون، إلى جانب انحصار البطالة ولاسيما في صفوف الشباب كونهم القوة الرئيسة في الإنتاج والبناء، وينبغي أن ندرك جميعاً أن التنمية عملية ثقافية تستند إلى المعرفة والوعي بمرور التنمية من غير تخليط سليم ووعي بأهمية الموازنة بين الموارد المتاحة والاحتياجات الأساسية.

صحيح أن الاحتلال يسيطر اليوم على الثروات النفطية والزراعية، لكن الزيادة الصادقة والجهود المخلصة الشريفة لا بد أن تنقل هذه المحافظة ثقلاً نوعياً نحو تنمية مستدامة متعددة الاتجاهات. من خلال تطوير الأداء وتوسيع الخدمات مع الأخذ بالاعتبار أن نجاح أي عمل لا بد أن يعتمد على الكفاءة والتخطيط والاستثمار الأمثل للموارد والإمكانات المتاحة مهما كانت قليلة.

## «محروقات» تأخر في تلبية إعادة الطلب على أسطوانة الغاز المنزلي رئيس معتمدي غاز ريف دمشق لـ«الوطن»: تحسن جزئي في إنتاج معمل غاز عدرا



عبد المنعم مسعود

وبالتالي فالفكرة لدى «محروقات»..

تكشف متابعة برنامج «وين» لدور الغاز المنزلي وقائع حال مادة الغاز المنزلي والتي يبدو جمود الدور فيه جموداً محيراً، فبعض من وصلت شكاواهم لـ«الوطن» يبينون أن دورهم في الغاز لا يتحرك نهائياً على الرغم من مرور أكثر من ٤٥ يوماً على استلامهم الأسطوانة، آخرون يرون أن عملية تحرك الدور بسيطة وتشبه عملية زحف السلحفاة، على حين اشتكى بعض المستهلكين من عدم تلبية إعادة الطلب على الأسطوانة، مبيّنين في شكاواهم مضي أكثر من شهر على طلب إعادة ولم تتم تلبية.

ويبين برغشة أن بعض المعتمدين يلجؤون إلى إبقاء عدد من الأسطوانات وعدم قطعها في نهاية الدورة وذلك من أجل أن تعطيهم أولوية في الدور مع بداية الوجبة مضافاً لها الكمية المستحقة للقطع خلالها ملحقاً إلى استغلال

## انخفاض سعر البنزين الأسود في حماة مديرو دوائر يتشاركون في سياراتهم!

حماة- محمد أحمد خبازي

حتى اليوم لم تشهد محافظة حماة القروايات تذكر بالمحروقات، حيث حثت على عدد من أصحاب السيارات الخاصة والعمامة لـ«الوطن»، أن رسائل البنزين تردهم كل ١٨ أو ٢٠ يوماً، وهو ما يدفعهم لشراء ما يسير أمورهم من السوق السوداء ويسرع نحو ١٦٠٠٠ ليستقر منذ بداية الأسبوع الجاري عند ١٣٠٠٠ ليرة. وعزوا ذلك إلى لجوء معظمهم لركن سياراتهم جانباً وأمام منازلهم، لعدم قدرتهم على شراء البنزين بتلك الأعداد غير المسبوقة، الأمر الذي جعل باعة السوق السوداء يخفصون أسعارهم لحدود ١٣٠٠٠ ليرة. وبين عدد من أصحاب التراخيص النارية ومعظمهم من العسكريين والحرثيين، أنهم مجبرون على شراء البنزين من السوق السوداء كي لا يتأخروا عن الالتحاق بدوامهم، وإنجاز أعمالهم الحرفية.

وأوضح مدير الموائج أن الامتحانات تجري لجميع الطلاب من جميع المعاهد الخاصة والعمامة في التوقيت نفسه وبأسئلة موحدة للجميع كما يتم توزيع الطلاب على القاعات الامتحانية بوضع جدول بأسماء الطلاب المتقدمين على أبواب القاعات الامتحانية بحيث يرعى التتابع المطلوب بين جميع الطلاب وتوزيع عدد كاف من المرابطين على جميع القاعات بالإضافة إلى متابعة ضبط سير العملية الامتحانية بواسطة كاميرات مراقبة موضوعة في جميع القاعات تقوم بتسجيل كامل لجميع مراحل العملية الامتحانية ويتم تصميص جميع الأوراق الامتحانية عند انتهاء الامتحان.

وأكد قبرصلي أن تنفيذ الخدمات للمواطنين والبحارة التي تقدمها المديرية العامة للموائج يتم بالسرعة الكافية دون تأخير وبكل شفافية، لافتاً إلى أن أغلب عمالهم الدوام بحماة، أن تخفيض مخصصاتهم الشهرية من البنزين

الحصر ورد أمس للمحافظة نحو



## شكاوى مستمرة من تلوث المياه في ريف طرطوس

## مؤسسة المياه لم ترد على الإعلام فيما تبلغ المحافظ أنها «تعم» كل مشاريعها

طرطوس- هيثم يحيى محمد

تعاين محافظة طرطوس بمدنها وقراها باستثناء مدينة طرطوس التي تعيش وضعاً جيداً) من نقص حاد بمياه الشرب وصل لحد العطش الشدي في مناطق عديدة خاصة في الأشهر الثلاثة الماضية بسبب التلوث الذي تعرضت له عدة مشاريع تابعة مؤسسة المياه نتيجة مخلفات معاصر الزيتون من مياه الجفت إضافة للصرف الصحي وعدم نجاح الجهات المحلية في منع وقمع هذه الظاهرة التي تكرر كل موسم والتي تفاقت كثيراً هذا العام لضخامة إنتاج المحافظة من الزيتون.

وتنتيجة هذا الواقع الأليم جداً يقدم المواطنون في مختلف مناطق المحافظة بشكاوى يومية للمحافظة وإدارة المؤسسة الأخرى مناصفة لمحطات في حماة وكفر الطون ومعتن والسقيلبية ولسف وجب رملة والسويدية وسلمية وعباب الغاب. كما ورد نحو ١١ طلباً من المازوت وزعت مناصفة أيضاً لمحطات في حماة والخلادية والسويدية وكفر بهم وللزراعيين بسعر التكلفة. وذكر أن المحافظة بحاجة لضعفي بدوامهم من البنزين لتتحل معاناة المواطنين. ومن جهة بئى مصر في مديرية التجارة الداخلية لـ«الوطن»، أن ضعف النفوس يستغلون هذه الأزمة بالمناجزة بالمحروقات، بهدف جني أرباح فاحشة.

وأوضح أن حماية المستهلك تكف حملاتها على المحطات والمتاجرين بالمشروبات النفطية، وتتخذ بحجم الإجراءات القانونية وتغريمهم بملايين الليرات، ولغفت إلى أن الدوريات ضبطت أول من أمس محطة تتاجر بنحو ٢٢٠٠ لترات من البنزين، وغرمت صاحبها بنحو ٣٣ مليون ليرة.



رغم توقف معصرة عين الكبيرة عن العمل منذ منتصف هذا الشهر) وشكاوى العديد من المواطنين الذين يشربون من آبار جديتي الملوثة وشكاوى أهالي القرى التي تصرف من بئر تيشور الملوثة وشكاوى من بيت الوادي وقرى أخرى إضافة لشكاوى كل يوم يشرح فيها المواطنون ما يعانونه من عطش ومن معاناة مادية ومعنوية ويطلبون إيصال أصواتهم لأصحاب القرار من أجل المعالجة وفور وصول كل شكوى تقوم (الوطن) بإحالتها إلى مدير عام مؤسسة المياه وتطلب منه معالجة أسباب الشكاوى وكان المدير العام في السابق يتابع ويعالج دون تأخير لكن في الفترة الأخيرة اتبع طريقة أصحاب القرار في عدم الرد والتنطيش وعدم إيصالها لجهات الكثير من الشكاوى التي تم إرسالها له ومنها ما يتعلق بشكاوى صافيتا ونحو أربعين قرية أصغر بالمياه مع راحة كريمة جداً وقتنا



إرسال عينة للتليل إلى مختبر مديرية الصحة وتبين تلوثها بمياه الصرف الصحي.. علماً أن سكان هذا الحي فقراء ولا يستطيعون شراء صهاريج مياه ولا حتى بيوتات مياه للشرب من الشاحات ويعتمدون بالشرب على مياه الدولة وهذا الأمر خطير جداً على الصحة.

وأمس أخذت موظفة بمخبر المياه بمديرية الصحة تقيم في الحي عينة من البئر المغذية للشبكة لتحليلها مرة أخرى وأنت نتيجة التحليل بتأكيد وجود جراثيم بالمياه نوع واحد يعني أقل من تحليل سابق للمياه وسبب التلوث من الصرف الصحي وحسب موظفة المخبر لا بد من التعقيم بالكور. لكن المؤسسة لا تضخ الكلور مع المياه بسبب مشاكل الكهرباء. ومنا تقول: عندما نشرتم عن معاناتنا بتاريخ ٣ الشهر الحالى كانت المياه مقطوعة لعدة أيام وكنا نشترى صهاريج وبعدما

خارج الشبكة وتم وصل شبكة الحي بوضلة فنية معدة سابقاً من مشروع الرادار إلا أنه ونتيجة تلوث بئر الرادار لاحقاً لنفس الأسباب تمت الاستعاضة عن ذلك بوضلة فنية من خط المدينة المغذي وتمت حالياً الضخ خارج الشبكة ومتابعة إجراء التحاليل من مياه البئر لحين مطابقتها للمواصفات القياسية السورية. كما تشير إلى أن المؤسسة تقوم بتعقيم المياه في كل مشاريعها بواسطة أجهزة تعقيم تعمل على الكهرباء أو على مجموعات التوليد عند انقطاع الكهرباء ويتم قياس نسبة الكلور في المشروع وفي الشبكة للتأكد من النسب ومطابقتها للمواصفات السورية. أما فيما يتعلق بالمعينة المقطوفة من الماططة فقد تمت من دون التنسيق مع المؤسسة مع الإشارة أنه لا حاجة لإضافة حبيبات الكلور من أي مواطن كونه يتم تعقيم المياه من المؤسسة التي تقوم بتسيير الصهاريج في الحي لتغذية النقص بمياه الشرب لاسيما في المدارس والمنازل التي تأخر وصول المياه إليها.

وأمس اتصل بنا بعض أبناء الحي وكأدوا أن مياه المشروع ما زالت ملوثة بدليل استمرار المؤسسة بضخها في الشارع وأضافوا أنه تمت تغذية الحي من خط أرواد لكن المياه لا تصل لبيوت المواطنين بئر موجودة في الحي المذكور ونتيجة المراقبة اليومية لمياه المشروع والتحليل المخبرية لعينات منها تبين تلوث مياه المشروع بالصرف الصحي حيث تم إيقاف الضخ من المشروع مباشرة وضخ المياه